أدباء وكتاب لـ«الميثاق»:

الدولة المدنية خيارنا وعلى قوى الفساد مغادرة التاريخ

< الحديث عن الدولة المدنية الحديثة يبعث الآمال العريضة بين أوساط الأدباء والمثقفين والتطلع إلى تحويل هذا الحلم إلى حقيقة على أرض الواقع كونها مطلباً وخياراً رئيسياً لقوى المجتمع الحية وشرائحه الطليعية بمن فيها منظمات المجتمع المدني وشباب اليمن وكل الطامحين لدولة تجسد العدالة والحقوق المتساوية بين المواطنين..

صحيفة «الميثاق» أجرت استطلاعاً مع عدد من المثقفين والحقوقيين والشباب عن رؤيتهم لإقامة الدولة المدنية ، وما يعولون عليه - أيضاً - من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني في هذا الصدد.

مؤكدين على ضرورة استجابة واحترام الأحزاب والتنظيمات السياسية والنخب المختلفة لخيارهم الوحيد والمشروع في هذا الشأن سيما وقد وصلت أوضاع البلد إلى مرحلة حرجة باتت تهدد الوحدة والنسيج الاجتماعي ووضعت مؤسسات الدولة على حافة الانهيار الشامل.. فإلى الحصيلة:

استطلاع/ عبدالكريم المدي

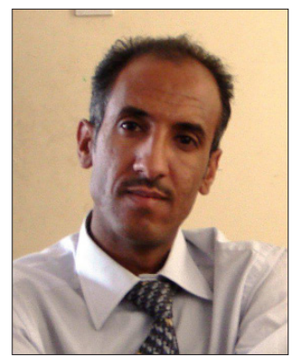

بشير المصقري

المصقري: الشعب مل من هيمنة القبيلة وسيطرة الاقطاع وفتاوى مشائخ الدين

< الشاعر والأديب بشير المصقري عضو اتحاد الأدباء والكتّاب الحائز على جائزة رئيس الجمهورية للإبداع الشعري للعام الماضي قال: إن إقامة الدولة المدنية مطلب ملح لكل من به قطرة دم ولكل من ينتمي لهذا الوطن معنى ومبنى قولاً وعملاً.. كونها الخيار غير القابل للمزايدة والمتاجرة من قبل أي طرف سيما وقد جرّب اليمنيون طويلاً الطرق والوسائل ونظام الحكم الأخرى من قومية ويسارية (شيوعية، اشتراكية) ودينية وغيره.

وقال: أمام الاخوة والاخوات أعضاء مؤتمر الحوار الوطني فرصة كبيرة لدخولهم التاريخ من بوابته الواسعة، فإقرارهم لدستور تكون فيه الدولة المدنية هي الروح والأساس، فهذا يعني أنه سيفتح أمام بلادنا نافذة وبوابة كبيرة نحو استشراف المستقبل والتحلي بقيم العصر.

مشيراً الى أن اليمنيين قد ملّوا سيطرة القبيلة والإقطاعيين وأصحاب الفتاوى ممن حكموا على البلد طوال العقود الماضية بملازمة الجهل والتخلف والتسليم بقوى ومراكز الفساد وكل القوى التقليدية التي حاربت ومازالت كل جهود دعوات إقامة الدولة المدنية الكفيلة بإخراج البلد من أزماته المتلاحقة وسطوة قوى الفساد والرجعية على القوانين والمقدرات للمجتمع كله.

حزام: لقد حان الوقت لقيام دولة تصون كرامة الناس

< قال الاخ محفوظ عبدالله حزام- كاتب وعضو اتحاد الأدباء والكتّاب اليمنيين: في اعتقادي ان المرحلة وقيم العصر وحجم التحولات العميقة التي شهدتها اليمن والمنطقة بل والعالم بأسره ستوجب اليوم على أعضاء مؤتمر الحوار الوطني والقوى التي يمثلونها وكل القوى الفاعلة في هذا المجتمع أن يدركوا حقيقة واحدة، مفادها ان إقامة الدولة المدنية الحديثة واحترام صوت القوى الطليعية في المجتمع من أدباء وكتّاب ومثقفين وحقوقيين، قد حان ولم يعد هناك مجال للمراوغة واحتقار إرادة ومطالب الناس في حياة كريمة ودولة تصان فيها كرامة الناس وتحترم إبداعات ورؤى المفكرين والمثقفين.

مؤكداً إلى أن عدم إقامة الدولة المدنية وصياغة الدستور الذي يكفلها يعني إغراق البلد في دوامة من الصراعات ومراحل من الظلام الحالك التي تنتظر اليمن.

وأضاف: اعتقد أنه يجب اليوم على الكتّاب والمثقفين ورجال الصحافة والاعلام والحقوق وقيادات وكوادر المجتمع المدني الاضطلاع بهذه المهمة مهمة الضغط على مؤتمر الحوار الوطني والقوى السياسية ورعاة المبادرة الخليجية من أجل إقرار دستور يتواءم ومقتضيات وشروط الدولة المدنية التي تمثل قيم العدالة الاجتماعية والمساواة ودولة القانون وتقدير العلم والمعرفة أهم روافعها وعناصر إقامتها.

الجبري: نريد دولة تحاكم الفاسد وناهب الأرض والثروة ومرهب المواطن بالسلام

< وتحدث المحامي عبدالله الجبري - رئيس الدائرة القانونية في اتحاد عمّال اليمن قائلاً: الدولة المدنية الحديثة هي الصيغة والآلية التي تمكن الشعوب من التحرر والإبداع والشراكة والنهوض والقضاء على الفساد.. فساد السلطات والنخب وبعض القبائل وكل التقليديين، فاليمن اليوم لن يحل مشاكلها وضع دستور يمنح المشائخ صكوك الغفران ويحصنهم من كل المحاكمات ويجعل منهم سلطة فوق القانون والعدالة والمساواة.

مؤكداً أن حماية الدستور والقانون ومؤسسات الدولة وإرادة الشعب تأتي عن طريق بناء وإقامة دولة مدنية حديثة لا ترتهن للقوى القبلية وأصحاب الفتاوى وحلفائهم من أصحاب السلطات المطلقة ومن يحكمون باسم الله في الأرض.

وأضاف: الذي يحميني كمحامٍ ورجل قانون والذي يحمي القانون والدستور والقاضي وعضو النيابة ورئيس النيابة هو القانون الذي يعنون الدولة المدنية الحديثة، والعدالة والمساواة ليست شعاراً وأغنية شعبية أو ماركة عصرية مسجلة باسم هذا الحزب أو ذاك أو الشيخ هذا أو ذاك إنما هي مواثيق وقيم وقوانين ودساتير تصاغ وتنفذ على أرض الواقع، واليمن اليوم لا مخرج له بدون إقامة الدولة المدنية التي تحاكم الفاسد وناهب الارض والثروة وقاطع الطريق ومن يرهب المجتمع بالسلاح والفوضى.

مشيراً الى ضرورة أن يتحلى ويستشعر أعضاء مؤتمر الحوار الوطني لمسؤولياتهم ويعملون خلال جلسات الحوار الوطني على صياغة دستور يمكن شعبنا بموجبه إقامة الدولة المدنية الحديثة.. حلمنا ومطلبنا جميعاً.

الوصابي: 70 ٪ من شباب اليمن لن يقبلوا إلاّ بدولة مدنية

معاذ الوصابي

< أما الشاب الناشط معاذ الوصابي فقال: على الجميع أن يدرك حقيقة أن الشباب والشابات الذين يمثلون أكثر من ٧٠٪ من السكان بمختلف مواقعهم وأماكنهم وانتماءاتهم السياسية- لن يقبلوا بأية صيغة لشكل الدولة القادمة ونظام الحكم، ما لم تكن مستندة على قيم ودستور الدولة المدنية، التي تضمن الحقوق والواجبات لكل أبناء المجتمع وتجعل الجميع سواسية أمام القانون، فأكبر شيخ يجب أن يقف أمام أصغر وأفقر مواطن في قاعة المحكمة وأمام القانون والدستور.

وقال: علينا أن نتذكر المطلب الذي رفعه شباب اليمن وشاباتها في مختلف الساحات، والميادين سواءً في ميدان التحرير أو شارع الجامعة أو ميدان السبعين أو صافر بتعز وعدن وغيرها، فالشباب خرجوا من أجل إيجاد الدولة المدنية، والمشائخ والنخب التقليدية والفاسدون انضموا إليهم ورفعوا نفس الشعار، اليوم يجب على الجميع أن يفهموا يقيناً أننا جاهزون للخروج إلى الشارع والعودة للميادين والساحات من أجل مستقبلنا وكرامتنا وتطلعاتنا المشروعة في إيجاد الدولة المدنية، دولة العدل والكرامة والابداع والنهوض والمساواة.

ودعا الناشط الوصابي كل أعضاء مؤتمر الحوار الوطني الى استيعاب المتغيرات واحترام إرادة الشباب ومتطلبات روح العصر ووضع مفهوم ومطلب الدولة المدنية في مقدمة الاولويات التي سيبحثونها.

القيادي المؤتمري بجاش الشرعبي ينجو من محاولة اغتيال

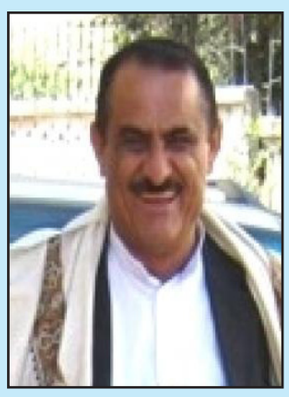

نجا الشيخ بجاش محمود الشرعبي عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة تعز من محاولة اغتيال تعرض لها الاربعاء حيث قام مجهولون بنصب كمين له عند طريق فرعي مؤد الى منزله الكائن في وادي الشميري بمديرية صالة بمدينة تعز.

وذكرت مصادر محلية أن تلك العناصر المسلحة التي كانت تتمركز في ارض زراعية مجاورة لمنشار خاص بالأحجار أطلقوا أعيرة نارية كثيفة على سيارة القيادي المؤتمري الا انه نجا من محاولة الاغتيال بأعجوبة.. هذا وقد قامت الجهات الامنية في قسم شرطة الحوبان بالنزول الى المكان ومعاينة موقع الجريمة.

الجدير بالذكر أن الشيخ بجاش يعد واحداً من أبرز الشخصيات في الدائرة ٥٤ في شرعب الرونة، وكان قد تعرض منزله فجر الحادي عشر من ديسمبر الماضي لاعتداء حيث ألقى مجهولون عليه قنبلة انفجرت في حوش المنزل مسببة العديد من الأضرار وكذلك في النوافذ والسيارة ،رافضاً حينها توجيه اتهامات لأشخاص او جهات بعينها.

المؤتمر وأحزاب التحالف بحجة يدينون الاعتداء على مقر الإصلاح

دان المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه بمحافظة حجة واستنكر الاعتداء الاجرامي على مقر التجمع اليمني للإصلاح بالمحافظة ، معربين عن رفضهم لمثل هذه الأعمال العدوانية والأساليب الهمجية والدموية داعياً الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة الى حوار هادف وبنّاء لحل جميع القضايا .

وجاء في بيان صادر عن المؤتمر والتحالف: تابع فرع المؤتمر الشعبي واحزاب التحالف الوطني بمحافظة حجة بقلق بالغ ما حدث من استهداف واعتداء على مقر التجمع اليمني للاصلاح بمحافظة حجة بقذيفة «ار بي جي» استهدفت أحد جوانب المبنى، ونعتبر ذلك عملاً همجياً مرفوضاً، كما نرفض تكديس الأسلحة بمختلف انواعها داخل مقرات الأحزاب وتحويلها الى ثكنات عسكرية، ودعا المؤتمر والتحالف الفعاليات السياسية الى اخراج كل المليشيات المسلحة من المدن وعاصمة المحافظة.

وطالب بيان المؤتمر واحزاب التحالف وزارة الداخلية والأجهزة الامنية بضرورة القيام بدورها في التحقيق وضبط الجناة وتقديمهم للعدالة، رافضا الممارسات والدعوات الرامية لإشعال فتيل الصراع في المحافظة .

مؤتمر عدن يدين جريمة الاعتداء على منزل الوزير باذيب

< أعرب المؤتمر الشعبي العام في محافظة عدن عن إدانته واستنكاره الشديدين للاعتداء الذي تعرض له القيادي في الحزب الاشتراكي وزير النقل الدكتور واعد باذيب فجر الجمعة إثر إلقاء مجهولين لقنبلة على حوش منزله بخور مكسر محافظة عدن خلفت أضراراً مادية بالمنزل، كما أثارت الذعر بين أفراد أسرة الوزير باذيب.

وجدد المؤتمر في بيان له رفضه لكل أعمال العنف والترهيب رفضاً قاطعاً.

داعياً السلطة المحلية بمحافظة عدن وحكومة الوفاق الوطني الى تحمل مسؤولياتها ازاء تردي الأوضاع الأمنية.

وطالب الأجهزة الأمنية بسرعة القيام بمهامها وكشف من يقفون وراء جريمة الاعتداء التي استهدفت حياة أسرة الدكتور واعد باذيب.

محذراً من عواقب تكرار هذه الحوادث خاصة في ظل هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها بلادنا وفي ظل انعقاد مؤتمر الحوار الوطني والذي يتطلب تكاتف جهود الخيرين من أبناء الوطن للحفاظ على الأمن والاستقرار وتفويت الفرصة على كل من يسعى لخلق حالة من التوتر أمنياً وانعكاس ذلك سلباً على مجريات الحوار والعملية السياسية.